

هذه سورة الذكر قد نزلت بالفضل لعل ملأ البيان ينقطعن عما عندهم و يتوجهن الى يمين العدل و يقومن عن رقد الهوى و يتخذن الى ربهم العلى الابهى على الحق سبيلا

بسم الله الاقدس العلى الاعلى

هذا كتاب نقطة الاولى الى الذينهم آمنوا بالله الواحد الفرد العزيز العليم و فيه يخاطب الذينهم توقفوا في هذا الامر من ملأ البيانين لعل يستشعرن ببدائع كلمات الله و يقومن عن رقد الغفلة في هذا الفجر المشرق المنير قل انا امرناكم في الكتاب بان لا تقدموا طائفة التي يظهر منها محبوب العارفين و مقصود من في السموات والارضين و امرناكم ان ادركتم لقاء الله قوموا تلقاء الوجه ثم انطقوا من قبلى بهذه الكلمة العزيز المنبع عليك يا بهاء الله و ذوى قرابتک ذكر الله و ثناء كل شيء في كل حين و قبل حين و بعد حين و جعلنا هذه الكلمة عزا لاهل البيان لعل بها يرتفون الى معراج القدس و يكونن من الفائزين و انهم تركوا ما امرروا به حيث ما ظهر احد منهم تلقاء الوجه بما امرناهم في الالواح بل رموا نحوه من كل الآفاق رمى النفاق و بذلك بكى و بكى اهل جبروت العظمة ثم روح الاميين قل يا قوم فاستحيوا عن جمالی ان الذي قد ظهر بالحق انه لبهاء العالمين لو انتم من العارفين و انه لبهاء الله عليه ذكر الله و ثنائه ثم ثناء اهل ملأ الاعلى و ثناء اهل جبروت البقاء و ثناء كل شيء في كل حين اياكم ان تحتجبوا بما خلق بين الارض و السماء ان اسرعوا الى رضوان رضائه و لا تكونن من الرافقين قل ان جماله كان جمالی بالحق و ان نفسه نفسی و كلما نزلناه في البيان قد نزل لامرء المحكم البديع اتقوا الله و لا تجادلوا بالذى اخبرناكم به و بشرناكم بظهوره و اخذت عهد نفسه قبل عهد نفسه و يشهد بذلك كل شيء ان انت من المنكرين تالله بنغمة من نغماته قد ولدت حقائق كل شيء مرة اخرى و بنغمة اخرى استجذبت افئدة المقربين اياكم ان تحتجبوا بشيء عن الذي كان لقائه ذات لقائي و فدى نفسه في سبيلي كما فديت في سبيله حبا لجماله العزيز المنبع قل لولاه ما ركب الحاء بالباء و ما استقر هيكل الهاء على الواو و ما خلق ما كان و ما يكون لو انت من الشاعرين و لولاه ما القيت نفسی بين يدي المشركين و ما علقت بين الهواء تالله باشتياقى اليه و شوقى الى نفسه قد حملت ما لا حمله النبيين و

المرسلين و رضيت كل ذلك على نفسي لئلا يرد عليه ما يحزن به فؤاده الالطف
الارق الطيف المنبع و وصيناكم فى كل البيان بان لا يحزن احد احدا لعل لا يرد عليه
من حزن و الا مالى و ذكرى لكم و اشتغالى بكم يا ملأ التاركين و انى ما اردت فى
البيان الا نفسه و لا من الاذكار الا ذكره و لا من الاسماء الا اسمه المبارك الامناع
الاقدس الابداع البديع فو عمرى لو ذكرت ذكر الربوبية ما اردت الا ربوبيته على كل
الاشياء و ان جرى من قلمى ذكر الالوهية ما كان مقصودى الا الله العالمين و ان
جرى من قلمى ذكر المقصود فهو كان مقصودى و كذلك فى المحبوب انه قد كان
محبوبى و محبوب العارفين و ان ذكرت ذكر السجود ما اردت الا السجود لوجهه
المتعالى العزيز المنبع و ان اثنيت نفسا ما كان مقصود قلبى الا ثناء نفسه و ان امرت
الناس بعمل ما اردت الا العمل فى رضائه فى يوم ظهوره و بذلك يشهد كلما نزل
على من جبروت ربى العليم الحكى و علقت كل شيء بتصديقه و رضائه و انه لهو
الذى قد كان بنفسه الله العالمين و مقصود القاصدين و انتم لو تدقون الابصار لتشهدن
ظاهر يفعل ما يشاء فى ظله لمن العابدين و انتم قد فعلتم بنفسه ما لا فعل امة
الفرقان بنفسى و لا ملأ اليهود بالروح فاه آه من حرقة قلبي و حنين نفسى فيما ورد
على محبوبى من ملأ المشركين اف لكم و لوفائكم يا معاشر الظالمين انا خلقنا الوفاء
والادب لنفسه لعل عند ظهوره لا تفعلن ما يجزع به حقيقى و حقائق كل الاشياء و
انتم تجاوزتم عما حدد فى كتاب الله الملك العلى العظيم و خرقتم حجبات الحياة ثم
ستر الحرمة و عملتم ما يستحيى عن ذكره قلم الانشاء بين الارض و السماء فاه آه
بما ورد منكم على هذا المظلوم الفريد الغريب و لم ادر ما تفعلون به من بعد لا فو
نفسى العليم بل اعلم و عندى علم كل شيء فى لوح جعله الله محفوظا عن انظر
المشركين و اخبرناه من قبل بما ورد عليه و يرد و لو انه قد كان بنفسه عالما بما فى
صدور العالمين لن يغرب عن علمه من شيء و لا يفوت عن قبضته ما خلق بكلمة
من عنده لا الله الا هو الفرد الباعث المحىي المميت قل يا قوم انه لهو الذى لو يريد ان
 يجعل كل من فى السموات و الارض حجة باقية من عنده ليقدر و ان هذا عنده سهل
يسير و انه لهو الذى قد خلق رضوان البيان لنفسه و منه بدء كل شيء و يعود لو انتم
من العالمين و انتم بالذى كان فى قبضته ملكوت الابداع ما رضيتم بان يسمى نفسه
باسم من الاسماء بعد الذى انها و ملوكتها قد خلقت بامر الله العزيز المنبع فاه آه عن

غفلتكم يا ملأ البيان فآه آه من احتجابكم يا ملأ المشركين و انتم لما اسرفتم في انفسكم و بلغتم الى معراج العرفان بزعمكم تذكرون الوصایة لاحد من اعدائه و تستدلون بها على الله الذي به شرعت شرائع الاديان في الاولين و الآخرين و رجعتم الى ما استدل به اولو الفرقان بعد الذي نهيناكم في ساحته عن كل الاذكار الا بعد اذنه و كان الله على ذلك لشهيد و خبير اذا فانظروا في شأنكم و عرفانكم فاف لكم و لعقولكم ثم درايتكم يا ملأ الاخرين اما علمتم بانا طوبينا ما عند الناس و بسطنا بساطا آخر فتبارك الله الملك الباسط العزيز الكريم قل يا قوم لا تفتروا على نفسى انى ما تكلمت الا بذكر هذا الظهور و ثنائه و ما تنفست الا بحبه و ما توجهت الا بوجهه المشرق المنير و جعلت البيان و ما نزل فيه ورقة من اوراق حديقة الرضوان لنفسه المهيمن العزيز القدير ايامكم ان تغضبوها و ترجعوها الى الذي اراد سفك دمي مرة اخرى بما اتبع النفس و الهوى و كان من الحاربين قد فصلنا البيان من كلمة ثم رجعناه اليها و امرنا الكلمة بان تحضر تلقاء العرش ليشهد خلق قبله و يفرح به نفسه العليم الحكيم اذا فانصفوا هل ينبغي ان تتصرف فيها صاحبها و دونها فما لكم يا عشر المحتجبين انا امرنا ملأ البيان بان يلبس الحرير و ينطفن انفسهم و اثوابهم لئلا يقع عينه على ما لا يحبه و كذلك في كل شيء فصلنا تفصيلا في كتاب مبين كل ذلك لنفسه لو انتم من المنصفين و خلقنا السموات و الارض و ما قدر بينهما لاحبائه فكيف جماله المشرق العزيز المنير و انتم تمسكتم بما قدرنا له و اعتراضتم به على محبوبى فما لكم يا ملأ البغضاء و ما يغريك اليوم يا عشر المفسدين و انتم اعتراضتم عليه و بكل ما ظهر من عنده بعد ما وصيناكم به في الاولاه بان كل من يخطر بباله ذكر اسمه الاعظم البديع يقوم عن مقره و يقول سبحان الله ذو الملك و الملكوت تسعة عشر مرة ثم سبحان الله ذى العزة و الجبروت تسعة عشر مرة الى آخر ما نزلناه في لوح عز عظيم و انتم كفرتم به و بآياته و ما اكتفيتم بذلك و ما لا حظتم حقوق الله في حقه و ما راعيتم امر الله في نفسه العلي العليم الى ان اعتراضتم بكل افعاله واحدا بعد واحد و كنتم لمن المستهزئين و منكم من قال انه يشرب الچای و منكم من قال انه يأكل الطعام و منكم من اعترض على لباسه بعد الذي كل خيط من خيوطه يشهد بأنه لا اله الا هو و انه لمقصود المقربين و انى اشهد بنفسي ما كان عند حضرته في بعض الاحيان من ثوابين ليبدل احدهما بالآخر كذلك يشهد لسان صدق عليم و ما

كان في بعض الليالي ما يسترزقون به آل الله و انه ستر امره حفظا لامر الله المحكم المتنين بعد الذى خلق كل شيء لنفسه و عنده مفتاح خزائن السموات و الارضين اف لحيائكم يا ملأ البيان تالله خجلت من فعلكم و اذا اتبراء منكم يا ملأ الشياطين فاه آه من ابتلائه بينكم فاه آه عما ورد و يرد عليه فى كل حين يا قوم فانصروا ثم تفكروا اقل من آن لو انتم فى تلك الحجبات لم اظهرت نفسى و ما ثمر ظهورى يا ملأ المنافقين قد بعثنى الله لخرق الاحجاب و تطهيركم لهذا الظهور و انتم فعلتم ما يتذرف به عيناي و عيون المقدسين قد ابيضت وجوه ملل القبل من فعلكم لأنكم احجب منهم و اغفل من ملأ التورية و الزبور و الانجيل فيما ليت ما ولدت من امى و ما اظهرت نفسى بينكم يا ملأ الخائنين فو الذى بعثنى بالحق احصيت علم كل شيء و كلما كنز فى كنائز حفظ الله و ما ستر عن انظر العالمين و لكن ما احصيت نفوسا اشقي منكم و ابعد عنكم لانا بعد ما فصلنا فى الالواح و ما نصحنا به انفسكم فى كل الاوراق ما ظتنا بان يظهر فى الملك احد ان يعترض على الله الذى فى قبضته ملکوت ملك السموات و الارضين اذا تحيرنا من خلقكم و لم ادر باى كلمة خلقتكم يا من تحير فيكم و من فعلكم افئدة اهل ملأ العالين ثم افئدة المخلصين و المقربين كذلك قصصنا لك يا عبد فى هذا اللوح ما تغيرت به حمامه البيان حينئذ لدى عرش ربك العزيز الحميد و انك انت فاقرء ما نزل فيه ثم احفظ لوعة المعانى عن كل خائن سارق من ملأ الشياطين و ان وجدت من ذى بصر فانشره امام عينه ليشهد و يكون من الفائزين لعل اولى الابصار من عبادنا الاخيار يطلعون بما ورد على جمال المختار من هؤلاء الفجار الذين اخذوا العجل لانفسهم ربا من دون الله و يسجدونه فى العشى و الابكار و يكونن من الفرحين و انك انت لا تحزن عما ورد علينا ثم اصبر كما صبرنا و انه لخير ناصر و معين ان اذكر ربك فى الليالي و الايام ثم انطق بثناء نفسه بين عباده لعل بثنائه تحدث نار حبه فى قلوب المحسنين و كل يقونى على ثناء الله ربهم و رب ما يرى و ما لا يرى و رب آبائكم الاولين انا انزلنا عليك الآيات من قبل و ارسلناها اليك بيد احد من عبادنا الذى سمي بمحمد انا كنا مرسلين و لن يعادل بكلمة منها ما خلق بين السموات و الارضين ان رأيت محمدنا ذكره من لدنا و ان ربك خير ذاكر و عليم قل يا محمد انا وصيناك فى الكتاب بان لا تتجاوز عن العدل و الصدق ايak ان تكون من المتجاوزين ان اشكر الله بما شرفك بلقاءه ثم احفظ

نفسك لئلا يظهر منها ما يحبط به عملك كذلك نوصيك بالحق رحمة من لدنا عليك و على عباد المقربين ثم كبر من لدنا على وجوه ابنائك و ذوى قرابتكم الذينهم اتخذوا لانفسهم الى الله سبيل ثم اذكر اخيك الذى سمي باحمد قل ايها ان تكون متوفقا في امر ربكم اسمع قولى ثم مر عن الصراط كمر السحاب هل سمعت فى الابداع ظهورا اعظم من هذا الظهور الذى ظهر بالحق لا فور ربكم و يشهد بذلك اولو الالباب و ان هذا لهو الذى تنطق فوق رأسه لسان العظمة و الكبرياء ان يا اهل الارض و السماء هذا ظهورى و بهائى ثم عظمتى و برهانى توجها اليه بخضوع و انا بقل ان الذين يدعون حبك اولئك يحبك لانفسهم و لكن الله احبك لنفسك و دعاك بلسان هذا الغلام ثم من قبل بالسن سفرائه اتق الله الذى اليه يرجع حكم المبدء و المآب ثم ذكر من لدنا الذى سمي باحمد و حضر تلقاء الوجه فى العراق لعل ينقطع عما سوى الله و يتقرب الى نفس الرحمن ان يا احمد انا نريك متوفقا حول النار اسمع قولى ثم ادخل فيها باذن ربكم تالله انها لنور لمن انقطع عن كل شيء و تمسك بعروة امر الله المقدار العزيز المنان ان يا احمد فكر فيما عندك ثم فى حجج النبيين من قبل و ما نزل فى البيان لعل تنقطع بكلك عن كل شيء و تتوجه الى حرم القرب مقر الذى فيه تستضيء انوار الوجه بضياء تستضيء منها حقائق اهل الاکوان لا مفر لاحد الا بان ينكر رسول الله من قبل او يتبع هذا الامر الذى اشرق عن افق القدس بقدرة و سلطان ان يا محمد بلغه رسالات ربكم ليس تقييم على امر ربه و لا يكون محتاطا في هذا الامر الذى يطوف في حوله الحجة و البرهان من اقبل الى الله فلنفسه و من اعرض فعليها و مالك الا بان تبلغ الناس امر ربكم و تدعوه الى الرضوان ايها ان تحزن من شيء و ان ربكم معك في كل الاحيان و قد قدر لك عند ربكم مقام ما اطلع به احد الا الله المقدار العزيز السبحان لا تستقر في مقامك و لا تصمت عن ذكر ربكم ان اذكره بين عباده لعل يحدث في قلوبهم حرارة محبة الله كذلك امرت من لدن ربكم العزيز الرحمن كبر من قبل الغلام على وجوه الذينهم آمنوا ثم اجتمعهم في ظل هذا الفردوس الذى خلقه الله فوق الجنان قل يا قوم ان اعرفوا قدر تلك الايام و لا تكونن من الذينهم نبذوا امر الله عن ورائهم و كانوا من اهل الخسران ان اشکروا الله بما ایدكم على عرفان نفسه و انزل عليكم الآيات من سماء الفضل ليقربكم الى مقام الذى جعله الله مقدسا عن عرفان اهل الطغيان الذين تجاوزوا عن

حدود الله و نسوا عهده و ميثاقه تالله ان هم الا من اصحاب الضلال و البهاء عليك و
على من تمسك بالله و تجنب عن الشيطان